

**خطاب الرئيس محمد أنور السادات
في جامعة الاسكندرية بمناسبة أعياد الثورة**

في ٢٦ يوليو ١٩٧٣

بسم الله

أيها الإخوة والأخوات .. ابنائي وبناتي من الطلبة
في كل عام وفي مثل هذا اليوم نلتقي هنا في جامعة الإسكندرية لكي
نستعيد ذكريات حبيبه علي قلوبنا جميعاً في مثل هذا اليوم من ٢١ سنة ،
حققت الثورة أول خطواتنا بخروج الملك وبتبدء مرحلة جديدة في عمر
شعبنا بل عمر أمتنا العربية كلها

لازلت اذكر هذا اليوم وقد كنت هنا من ٢١ سنة مفوضاً من مجلس قيادة
الثورة الساعة ٩ صباحاً توجهنا لمكتب رئيس الوزراء في ذلك الوقت
علي ماهر وسلمته الإنذار حوالي الساعة ١٠,٣٠ رد علينا أنه سلم
الإنذار للملك والملك وافق علي كل ما ورد في الإنذار في الوسط طلب
الملك انه يتصل بالسفير وارسل له سكرتيره وكان اسمه <سيمسون >
وبعثوا يطلبون منا الإذن عشان يخش لان احنا كنا محاصرين السرايات
زي ما انتوا عارفين وسمحنا له يخش ودخل وعاد وماغيرتش الزيارة
من الواقع حاجة ، لانه زي ما قلت حوالي الساعة ١٠,٣٠ اتصل بنا علي
ماهر وقال ان كل شيء جاهز و٦ مساء سيغادر الملك الارض ، ارض
البلاد بعد توقيع التنازل

اذكر انه في الظهر تقريبا طلب السفير البريطاني يزورنا ومكنش موجود
السفير البريطاني كان موجود قائم بالاعمال وجه معاه الملحق العسكري
وكنا في ثكنات مصطفى باشا هنا لأول مرة كنا بنحتك بمثل هذه المظاهر
جه القائم بالاعمال ومعاه الملحق العسكري فقابلته مع إخواننا اللي كانوا
موجودين وكان له شوية طلبات غريبة جدا زي ما بيقول ان احنا
كأصدقاء وبيننا صداقة قائمة جاي ينصح أول نصيحة إنه يفرض حظر
التجول في البلد غريبة يعني إيه دخل انجلترا في حظر التجول في مصر
؟

النصيحة الثانية المحافظة علي حقوق اسرة محمد علي يعني اسرة محمد
علي هم أقارب العائلة المالكة الانجليزية يعني كانت حاجة غريبة وزي
ما قلت لكم كان أول احتكاك لنا في مثل هذه الامور والظاهر القائم
بالأعمال الانجليزي بعد مناقشة دامت حوالي ساعة وشوية سحب كلامه
وقال انا آسف لانه حظر التجول طب انت دخلك ايه في مصر هنا حقوق
اسرة محمد علي طب وانتم مالكم هي دي قريبه للعائلة المالكة الانجليزية
عشان تتكلموا علي حقوق اسرة محمد علي؟

انتهي الموضوع زي ما قلت بانهم سحبوا كلامهم كله ، حتي المذكرة
اللي كان جايها وبيقرأ منها ، قال بنعتبر إن انا ما قلتش حاجة وما
قرأتس حاجة وخرج منسحب

قبل كده يوم ٢٣ يوليو ، الثورة زي ما تعرفوا قامت في مساء ٢٢ يوليو
..في صباح ٢٣ يوليو جامعة الاسكندرية هنا كانت اسمها جامعة فاروق
وكان هو موجود هنا في الإسكندرية وجه أول تأييد للثورة من جامعة

الإسكندرية كانت الدلالة اللي وراها إيه ان هذه الاستجابة أو هذا التأييد الفوري بالمنطق العلمي معناها انه علمياً : قيام ثورة هي مرحلة تاريخية كانت محتمة في ذلك الوقت ، من أجل ذلك وجاءت الإستجابة من جامعة من أكبر جامعاتنا ، بل كانت مسماه علي اسم الملك في ذلك الوقت كانت الإستجابة فورية شأنها في ذلك شأن ذلك الإستجابة الشعبية لإنه بطبيعة الحال الجامعة لا تتفصل عن مجتمعنا ، ولكن دائماً بنعتر بهذا التأييد اللي جه يوم ٢٣ يوليو ومن أجل ماتتضح حاجات كثيرة كانت لانه فيه ناس كثيرين استتوا وقعدوا ينتظروا ويترقبوا ما بعد ٢٣ يوليو لا جامعة الاسكندرية ما ترقبت ولا انتظرتش وإنما بادرت في الحال في ٢٣ يوليو استجابة منها للمرحلة التاريخية اللي بيجتازها شعبنا واللي كانت تحتم فعلاً أن تتغير الأوضاع وان تقوم الثورة لصالح الشعب بنعتر بهذا التأييد الي يومنا هذا ، وزى ما ذكرت لحضراتكم يوم ٢٦ يوليو ٥٢ يعني من ١٢ سنة محفور بكل تفصيل في ذهننا . لان ده تاريخنا ده اعترازنا

بعد ذلك واضح إنه في خط سير الثورة نجد أن الجامعات قامت بدون مبالغة بدون ما نبالغ قامت بأكبر جهد في كل المجالات للنهوض بأعباء البناء الجديد بعد الثورة . خطة التنمية الجامعات قامت بها وقامت بجهد رائع ولا تزال الي يومنا هذا القطاع العام اساساً يعتمد علي الجامعات في الوزارة في الحكم اكثر من ٩٠% ممن هم مسئولين مسئولية الحكم المباشر من رجال الجامعات

قامت الجامعات فعلاً بمسئولياتها ولا تزال ولكن في هذه المرحلة التي نمر بها اليوم بتتضاعف مسئولية الجامعات أضعاف أضعاف ما سبق لها ، وما تقوم به اليوم في المرحلة اللي احنا بنمر بها وقبل ما أجيلكم بوقت

بسيط جدا مجلس الأمن كان أمامه مشروع قرار الدول غير المنحازة
واستخدمت أمريكا الفيتو لخامس مرة في تاريخها في الامم المتحدة
استخدمت أمريكا الفيتو وكان الفيتو الرابع من شهرين بس لما كانت
بتعرض قضية لبنان أمام مجلس الأمن إستخدام أمريكا للفيتو يمكن
البعض يأخذه بشيء من العصبية والإنفعال أنا مش عايز اخذه لا
بالعصبية ولا بالإنفعال ابدأ كلنا عارفينه من فترة وانا نبهتكم إليه لكن
معناه ان الصراع اللي انا اتكلمت عنه الصراع الطويل اللي أمامنا صراع
مريير ، صراع بتتعدد جوانبه وبنعتقها امريكا بتستخدم الفيتو ليه ؟ لانه
ورد في القرار ادانه لاسرائيل ، وورد في القرار إشارة الي مبادرة
يارنج في ٨

فبراير ٧١ ، مبادرة يارنج ٨ فبراير ٧١ بتتص علي الإنسحاب إلي
الحدود الدولية وكلمة إدانه لاسرائيل عشان احتلالها للأراضي العربية
امريكا بتستخدم الفيتو ضمن المخطط اللي محفوظ وحكيت لكم عنه يوم
٢٣ يوليو الماضي عشان تقول يا عرب اياسوا سياسياً : انا باستخدام
الفيتو مع إسرائيل، عسكرياً انا بامدها بكل ما تحتاج ، اقتصادياً : بنعطيها
بالخمسمائه مليون دولار والثلاثمائة وكل ما نحتاجه لم يعد أمامكم يا عرب
إلا انكم تقعدوا مع اسرائيل عشان تفرض شروطها عليكم ، ده ما يخلناش
نستفز ، ابدأ ولا نتضايق ابدأ ، يخلينا نحسب حساباتنا كاملة عشان نواجه
هذا

النرفزة والانفعال بتبقي دايم سبيل العاجز أو سبيل اللي مش قادر يعمل
حاجة ، لكن استطيع اقول لكم النهارده ، وبكل اطمئنان انه في هذه السنة
، وأنا قلتها لاولادنا في القوات المسلحة ، لما مريت عليهم في ٥ يونيو

٦٧ ، استطيع اقول بكل إطمئنان إن إرادتنا اليوم أصبحت تستند إلي قوة حقيقية ، وليس علينا إلا أن نمارس هذه الإرادة وقت أن يكون الطرف مناسباً ، ووقت أن نختار نحن هذا الوقت. لأول مرة في ست سنوات ، وأنتم عارفين أن في ٦٧ خسرنا فوق الثمانين في المائة من سلاحنا .

وأعدنا بناء قواتنا المسلحة ، النهارده بعد ست سنوات علي العدوان وبعد ما استخدمت أمريكا الفيتو ، بنقابله في منتهي الهدوء والبرود ، لأنه لأول مرة بعد الهزيمة الأليمة بكل ابعادها استطيع أن اقف امامكم اليوم بكامل المسؤولية وأقول : إن إرادتنا اليوم تستند إلي قوة حقيقية. وده يمكن كان السبب إن كان الانسان بيضيق في بعض الاوقات بتصرفات الأصدقاء ، لأنه عايزين نملك القوة خلف إرادتنا ، احنا نملك إرادتنا إسرائيل ، ورغم هزيمة ٥ يونيو ، وبرغم ضياع ٨٠ % من سلاحنا ، وبرغم كل ابعاد الهزيمة، ما استطاعتش ابدأ أنها تقهر إرادتنا ، واحتفظنا بإرادتنا ، لكن كان لابد أن يكون وراء هذه الإرادة قوة ، لإن احنا في عالم اصبح عالم الغاب ، بدون قوة لا نحترم ، بدون قوة لا وجود لنا اليوم وبعد ست سنوات وحتى أمريكا تستخدم الفيتو منذ ساعة أو ساعة ونصف ، بمنتهي الهدوء ، بنقول أن كل ده بيلقي ضوء علي معركة الصراع الطويل اللي احنا داخلينها والحمد لله ، لإن إرادتنا حرة ومن خلف إرادتنا قوة. اللي احنا بنواجهه النهارده واللي بيقول عنه الفيتو الامريكي اللي احنا بنواجهه النهارده : غزوة استعمارية شرسة ، حصل قبلها علينا هنا في تاريخنا غزوتين مشابھتين ، التتار مرة ، والصليبيين مرة ثانية ، دي الثالثة الصهيونية، انما دي أسوأهم جميعا ، لأنه من خلف هذه الغزوة الصهيونية الشرسة بتقف امريكا صاحبة الفيتو من ساعة

ونصف . هذه الغزوة الصهيونية الشرسة للسيطرة السياسية علي منطقتنا
وزي ما قال مدير جامعة الإسكندرية فعلا للسيطرة الحضارية أيضاً علي
المنطقة ، بمعني أنها تخلينا دايماً في اطار التخلف ، كلنا كعرب في إطار
التخلف . إسرائيل هي العلم هي الصناعة هي التكنولوجيا هي الإدارة .
ونبقي جميعاً عالم متخلف ، مش بس سيطرة إسرائيل بتقف أمريكا بكل
ما لديها من ترسانة اسلحة ومن نفوذ في الأمم المتحدة هل معني ده ان
احنا نياأس؟ .. هو ده المطلوب ان احنا نياأس أو نتترفز ونعمل أي عمل ،
نشط أي شطط ، التمزق اللي من داخلنا مطلوب بأنه يزيد كمان عشان
ننفجر علي نفسنا من داخلنا ، لا ، أبداً ، أبداً . احنا نحمد الله زي ما قلت
أنه بعد ست سنوات ، وكانوا بيقلوا عليها حرب الست أيام

بعد ست سنوات إرادتنا حرة وتسد ارادتنا قوة حقيقية ، إذن نقعد ونتدبر
في أمرنا ونشوف مشكلتنا بكل ابعادها وبمنتهي الهدوء . لا نحقق
لاعدائنا أبداً هدفهم بأنه نفقد اعصابنا، أو نتمزق أكثر أو ننفجر علي نفسنا
أكثر ، ده قدرنا ، وقبلنا دول عظمي تعرضت لكل هذه المعارك، ودول
صغري ايضاً تعرضت لمثل هذه المعارك ، نذكر في هذا بولندا ، بولندا
في سنة ٣٩ ، لما هتلر بعث لهم الانذار ، وكان هتلر في ذلك الوقت مش
متفوق علي بولندا ، لأ هتلر كان متفوق علي فرنسا .. علي إنجلترا ..
علي أوروبا ، ليه ؟ لأنه من عشر سنين كان بيجهز .، وكانت فرنسا
دولة من الدرجة الاولي وامبراطوريه وبريطانيا امبراطوريه ودوله
صناعيه من الدرجة الاولي . خدوا خمس سنين كاملة ما استطاعوش
يدخلوا في المواجهة مع هتلر . برغم أنهم دول صناعية من الدرجة

الأولي ، إلا بعد خمس سنين من ٣٩ الي ٤٤ ، علي ما حشدوا كل
إمكانياتهم

الدول العظمي اتعرضت قبلنا لهذا ، دول صغري زي بولندا . زي ما
بقول لكم ، هتلر باعت الانذار وهو متفوق هذا التفوق ويعلم البولنديون
أنه كان لدي هتلر فوق الثلاثة الآف طيارة وجههم إلي وارسو ، ودك
وارسو ، ورفضت بولندا الانذار ، لأن المسألة هنا مسألة مبدأ ، هل
بولندا بتقبل الانذار ؟ يعني بتقبل الموت أو بتقبل أنه تسلم في استقلالها
في إرادتها ، بتسلم في كيانها ؟ لأ : برغم أنه معروف أنه آلاف
الطيارات دي حتدك وارسو فعلا ولكن تحررت بولندا بعد ذلك ، وأعيد
بناء وارسو وأعيد بناء بولندا كلها

أنا بقول ده ليه . بقول ده لانه الحملة النفسية الشرسة اللي من ضمنها
الفيديو اللي حدث من ساعة ونصف هدفه الأساسي انه ياعرب إياسوا ، لا
أمل لكم إلا أن تقعدوا مع إسرائيل وتفرض عليكم شروطها . هنا بقي
مفيش مجال اطلاقا لأي اجتهاد ، لانه واحدة من اثنين إما أن نقف
ونصمد ونتمسك بحقنا كاملاً ، وإما ان نأخذ بهذه الحرب النفسية الشرسة
وننهار من داخلنا ، ننهار مش برصاص اسرائيل ولا برصاص أمريكا ،
أبدا ننهار من داخل نفوسنا احنا نتيجة استجابتنا لهذه الحرب النفسية اللي
بتشن علينا ، وده اللي خلاني دايماً أنادي وأصر علي المعركة وعلي
الإستعداد ، وان مفيش سبيل اطلاقاً أمامنا إلا نقبل هذا التحدي إذا كنا
راغبين أن نحفظ بارادتنا ونحفظ بوطننا وبمقوماتنا كاملة

انا تقديري في هذا الصراع وانا باتكلم هنا لرجال الجامعات لازم نتكلم بأسلوب علمي ، تقديري إنه حلقة من الحلقات زي ما قلت لكم انه مرت بشعبنا محن قبل كده ، مر بينا التتار ومر بينا الصليبيين ، واليوم غزوه أشرس من كل هذا ، غزوة الصهيونية المؤيدة بالولايات المتحدة ، علشان نواجه هذه الغزوة ، نحمد الله ان اللحظات اللي كانوا عايزين بعد ٥ يونيو إن إرداتنا تهتز فيها نتيجة الهزيمة الأليمة وننسي الصمود ، نحمد الله إنها، عدت خلاص ، شعبنا في ٩ يونيو خرج وقال : ابدأ بأصمد برغم ان في ٩ يونيو كنا فاقدين زي ماقلت لكم ٨٠% من سلاحنا، قواتنا المسلحة منيت بهزيمة أليمة مريرة ، لكن شعبنا لم يفقد إرادته ابدأ ، ابدأ ، واستطعنا ان هذه الصدمة وهذا الذهول نتعداه وندخل مرحلة الصمود اليوم بعد ست سنوات ماراحوش هباء ، هذا الصمود وراه ارادة ووراه قوة

طيب ازاي حنخرج من هذا المأزق زي ما قلت حوالينا حصار كامل يا عرب إياسوا مفيش لكم حل أبدأ ، إلا أنكم تتكلموا مع اسرائيل وتعدوا معاها علي التراييزه ، وزى ماقلت في ٢٣ يوليو طب نقعد علي تراييزه ازاي وهي محتلة اراضي ، ده اذا فرض ، وكان هناك شبهة في اننا حنقعد ، طيب نقعد ازاي وهي محتلة ارض ؟ عشان اقعد وياها وهي محتلة الأرض ، تقوللي عايزة ارض اد كده ، اقول لا ، طب تقول انا محتفظة بالأرض اللي هنا موجودة عندي ، عملية زي لعبة الثلاث ورقات كله حصار

في غرب اوروبا نبص نلاقي الدول بتقول اه والله معاكم حق ولكن البعض يا إما بيجامل أمريكا ، والبعض بيجامل إسرائيل والبعض خايف

مش عاوز مشاكل لنفسه ، والعالم أصبح عالم مصالح زي ما احنا عارفين ، كلنا ، وعليه كل واحد بيقول والله القضية قضيتكم انتم اتصرفوا وورونا انتم مش لأنه حيحل المشكلة إلا انتم حصار زي ما قلت من كل اتجاه حتي حصار من الأصدقاء

في سنة ٧١ أنا كنت حريص أشد الحرص من سنتين إنه نصل للمرحلة اللي إرادتنا فيها تستند إلي قوة بأسرع ما يمكن ليه ، عشان ما نوصلش لهذه المرحلة اللي اسرائيل تعربد فيها في المنطقة ، ولا راد لها اطلاقاً ولا مجيب عليها اطلاقاً وبالتالي بالتدرج هيجي الوقت اللي هيصبح فيه الوضع امر واقع ، وفعلاً يستطيعون ان يتسللوا لداخل نفوسنا انه مفيش فايده ، سنة ١٩٧١ كان هذا الكلام ماكنتش عاوز نوصل ابدأ لهذه المرحلة من غير ما تكون قوتنا موجودة، منذ سنة ١٩٧١ علشان كده بقول اننا شفنا الحصار من الاعداء وشفنا الحصار أيضاً من الاصدقاء

علينا إن احنا نقرر بنفسنا النهاردة بعد الفيتو الامريكي وبعد مسلك أمريكا وموقف أمريكا مش راح نتترفز ، إحنا ماشيين في خطنا تماماً اللي رسمناه للمواجهة الشاملة ، للصراع المصيري لكن من هنا من جامعة الإسكندرية ، انا باهدي هذا الفيتو وما يعنيه كاملاً، بأهديه للاتحاد السوفيتي .. احنا لن نسلم في إرادتنا أبدأ مهما طالت المعركة قبل كده مرت في الحروب الصليبية ٨٠ سنة علي منطقتنا هنا ، ماسلمتش في إرادتنا وانتهت بعد ٨٠ سنة، مش حانسلم في إرادتنا أبدأ . لكن اما بيضيق صدري وأبص الأقي لا ينطلق لساني اقوم اهدي بس الفيتو للاتحاد السوفيتي

النهاردة ألزم لينا من كل شيء .. علي ضوء المتغيرات اللي احنا شايفينها. حصار من كل ناحية ، وفاق بل مهوش وفاق ، عناق بين الكبار أمام كل هذه المتغيرات احنا عارفين خطنا تماماً ، ولن نسلم زي ماقلت في إرادتنا أبدأ ، أبدأ مهما طال الزمن أو قصر ولكن علينا والمنطلق دائماً من هنا من الداخل ، والمعول اساسا هو من الداخل ، ومن مصر بالذات بالنسبة لمعركة الأمة العربية كلها ، المنطلق من هنا والمعول هنا . أن الأوان إنه إذا كان البعض عنده شبهة بالنسبة لأمريكا او بالنسبة لعدم إدراك إبعاد المعركة أو الصراع اللي احنا بنواجهه أظن إن الأوان انه ده كله ينتهي ، بقي واضح النهاردة ، ابعاد الصراع واضحة ، البعض كان بيقول أمريكا عندها المن والسلوي والكلام ده كله خلاص وضحت تماماً ، إن الأوان وده اللي يمكن خلاني في ٢٣ يوليو طلبت انه يجري حوار بواسطة مؤسساتنا الدستورية والسياسية علي مستوي كل قوي الشعب العاملة ، حوار كامل نتكلم فيه المتغيرات اللي بتجري من حوالينا كل يوم ، مش هنتكلم أبدأ ان احنا قابلين معركتنا أو مش قابلينها دي بديهية واحنا يا اما نكون ونقبل معركتنا أو لا نكون لما نسلم في إرادتنا لكن أنا عارف هذا الحوار ومن هنا بتيجي أهمية الجامعات ورجال الجامعات ، عايزين نجري هذا الحوار علي الأساس العلمي والمنطلق العلمي السليم، آخذين في إعتبارنا كل ما حولنا من متغيرات ، علشان لما نطلع بورقة ، نطلع فعلا بورقة علمية سليمة تستوعب كل ما يمكن لنا أن احنا نضعه من آمال ، ونمضي في طريقنا وزى ما قلت الحوار مش معناه ان احنا بنأجل تحركنا ولا معركتنا ، ابدأ اطلاقاً ابدأ

احنا في سبيل ، زي ما قلت ، حشد كل طاقاتنا اذا كنا عملنا صمود
اقتصادي و صمود سياسي و صمود عسكري فلانم ايضاً نضيف اليهم بعد
رابع وهو الصمود الفكري اللي أنا كلمت أساتذة الجامعات عنه منذ ثلاث
سنوات في أول لقاء ليه بيهم في جامعة القاهرة عايزين صمود فكري في
المرحلة اللي جاية ماعدش فيه شيء محل شك ثاني إن أمريكا ممكن تحل
إنه ممكن كذا ماعدش فيه مجال واضح ، المتغيرات حولنا واضحة ،
الفيديو الأمريكي من ساعة ونصف أهو واضح تماماً الي جانب أنواع
الصمود الثلاثة اللي استطاعت في ست سنوات وبرغم كل الحصار اللي
من حولنا استطاعت ان تجعل من خلف ارادتنا قوة النهارده ، احنا في
حاجة الي بُعد رابع من الصمود الفكري واطن أجدر ناس بهذا هم رجال
الجامعات

عسكرياً : قواتنا المسلحة كل يوم بيمر عليها بتستفيد وكل يوم احسن من
اليوم اللي قبله

اقتصادياً: نتكلم في عملية انفتاح اقتصادي وفي حواركم اللي تجروه إنه
نتكلم في هذا وبمنتهي الصراحة

سياشياً : اديكم شايفين في صمودنا السياسي كشفنا موقف أمريكا وصعدنا
حملتنا الدبلوماسية اللي ابتدت من أول السنة دي لغاية ما انتهت هذا
الشهر بهذا الموقف الواضح المحدد التصويت في مجلس الأمن اللي هو
١٥ صوت ١٣ معانا الصين ممتتعه لأنها عايزة الأحسن لينا، كمان يعني
معانا مش ممتتعة ضد القرار ، ممتتعة لأنها بتشوف إن ده أقل ، واحدة

بس اللي عارضت وهي امريكا ده الرأي العام ودي نتيجة حملتنا
الدبلوماسية اللي ابتدت منذ يناير الماضي لغاية النهاردة سياسياً صامدين
عسكرياً صامدين اقتصادياً صامدين زي ما قلت لكم ومسئولياتكم هي :
ان فكرياً لازم نصمد بلاش التشتت المعركة طويلة الصراع طويل قد
يمتد أجيال وأجيال من بعدنا ويستمر فعلاً لأنه اد كده بقي متشابك ،ومعقد
، القوي الكبري والعناق اللي حصل بيبأثر علي هذا كله مرحلة من ٢٥
الي ٣٠ سنة جاية زي ما قالوا الكبار فيه مرحلة فيها وفاق علي ايه ؟
بنعرف البعض ،البعض الثاني ما نعرفوش وعلي ذلك ليس أمامنا إلا أن
نبنينا هنا في داخلنا سياسياً .. اقتصادياً .. عسكرياً .. فكرياً بكل ما أوتينا
زي ما قلت مفيش هناك مجال ابداً إننا نأخذ هذه المرحلة أو هذا الاسلوب
من أمريكا ولا بنرفزه ابداً ابداً لازم نبنينا ولازم نستمر في خطتنا لازم
نلغي كل عوامل تدعو إلي أي تفرقة أو سوء فهم داخلنا لان كل ما
بيعتمدوا عليه النهاردة إنه ننفجر احنا من داخلنا علي نفسنا لازم نلغي كل
هذا ونتوجه لنبنينا علشان نواجه هذه الهجمة ونواجه ايضاً الهجمة
الحضارية لن نستطيع ان نواجه الهجمة الحضارية اللي علينا اللي
مطلوب انها تخلينا في اطار التخلف بإستمرار لن نواجه هذه الهجمة إلا
بمجهودكم لازم ندخل العصر في بنائنا الجديد دولة العلم والإيمان من
بابه السليم ثورة العلم التكنولوجيا الادارة كل مسئوليتكم وبتأكدته الأحداث
كل يوم

انا طلبت من مجلس الوزراء وتشكلت لجنة علشان نغير جميع البرامج
لكي ندخل عصر الذرة ، مش عصر البخار ، لانه برامجنا متخلفة كلها
في كل مراحل التعليم ، مش مرحلة واحدة ، لازم ندخل عصر الذرة ،

بيعد الآن التقرير وهينزل ايضا مع الحوار اللي نازل علشان نناقشة كله ، ومعدتش هذه المسائل صعبة ، كل شيء موجود وميسر ومتاح في عالم اليوم ، والمهم هو إرادتنا احنا والعبرة بجهدنا وتصميمنا احنا نستطيع فعلاً أن ندخل هذا العصر وكل شيء واضح اهوه من حوالينا ، الحصار موجود حوالينا ، العناق موجود حوالينا ، لم يعد أمامنا إلا نضع كل جهدنا وكل همنا في البناء عندنا هنا في بلدنا وبناء إرادتنا وبناء قوتنا وبناء مستقبلنا . بناء دولة العلم والإيمان بالعلم وبالتكنولوجيا وبالإرادة . من أسعد اللحظات اللي باعيشها الحقيقة إنه يستطيع الإنسان يعود إلي واحد وعشرين سنة مضت ، لما بنيجي هذا الاجتماع ونستعيد ذكريات انتصارنا إذا كنا اخذنا هزيمة علي الطريق ففي حياة الأمم دي أزمت عابرة ياما كان في تاريخنا منذ آلاف السنين ياما عدينا ازمت واجتزنا هزائم ، زي ما قلت العبرة أساساً بإرادتنا احنا وبوعينا وبرؤيتنا اللي لازم نحفظ بيها دائماً ، رؤية هادئة سليمة واعية شمولية تشمل كل شيء علشان نفضل علي بينه دائماً من أمرنا ونفضل إرادتنا عندنا

السيد مدير الجامعة ذكر عن بعض الأحداث في الجامعات ، وانا شاكر جداله وشاكر لأبنائي طلبة جامعة الاسكندرية هذا المعني وهذا الإحساس اللي خلاهم يكتبوا مبايعة وبأرد علي هذه المبايعة ، أنا دائماً بأطالب بأن المشاركة واجبه إبداء الرأي واجب بكل الاساليب انا اريد مشاركة من الكل وإبداء الرأي من الكل ، وبنينا دولة المؤسسات علشان كده ، لما يجي النهاردة اتحاد جامعة الاسكندرية وبيتقدم بهذه الوثيقة وفي مثل هذه الظروف بالذات لهدف ومعني يجب أن نؤكد جميعاً ، وهي اننا عائلة واحدة زي ما أنا ناديت دائماً انا بارد علي اتحاد جامعة اسكندرية اللي

زي ما قلت لازم يكون دائما التعبير من خلال التنظيمات ومن خلال مؤسسات إما التعبير العشوائي أو الأهوج فغير مقبول اطلاقاً وأنا بأرد علي اتحاد جامعة الإسكندرية وبكل عرفان وبكل شكر بأقبل هذه البيعه ولكن في الوقت نفسه إذا كان حصلت أحداث هنا وإذا كان هناك البعض قد اساء الفهم أو اساء التصرف فمن ناحيتي أنا باعتبار اللي قدمه الاتحاد اليوم هو عميق المعني والمغزي وبأعيد لإتحاد جامعة الإسكندرية أي شيء حدث من طلبة هنا بوقفه واندخل لوقفه عشان أرجعه للإتحاد يحاسب الطلبة من داخله احنا في حاجة فعلاً إلي إنه أمام التحديات اللي من حولنا نكون العائلة العائلة الواحدة اللي يحس كل إنسان بإحساس الثاني فيها ، ليه؟ الخطر علينا جميعا مسئولين وشعب وكل إنسان وزى ما احنا شايفين الحصار من حولنا جميعا والتحدي لنا جميعا بلاش ننفجر علي نفسنا من داخلنا ابدأ ، التعبير مطلوب ابداء الرأي مطلوب انما بطريقة منظمة ومن خلال المؤسسات اللي احنا أرتضيها لنفسنا

إذا كان لي اختتم كلمتي وبرغم كل ما يدور من حولنا فأنا أريد أن أقول لكم شيء واحد إني سعيد جدا بهذا الاجتماع وبهذه المناسبة اللي بتتكرر سنويا واننا اليوم احنا احسن من امبارح وبكره إنشاء الله حنكون أحسن من النهاردة بالأمل بالثقة بالإيمان ، بعون الله سنتظلم اعلام ثورة ٢٣ يوليو مرتفعة ، بعون الله سنتظلم مسيرتنا في طريقها ، بعون الله سيظلم شعبنا رافع الرأس حتي ولو كانت الجراح تدميه في جبهته سيظلم رأسه في السماء وربنا يوفقكم إنشاء الله

والسلام عليكم